

المستوى الأساسي

منهاج

اللغة العربية

للساطقين بها

الفصل الدراسي الثالث

لغة ٢٦١

إعداد

د. عبد الله رمضان

أستاذ الأدب والنقد

جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، وأرسل محمدا هاديا للأمم، وبعد،

فإن اللغة العربية أعظم لغات الدنيا وأشرفها لشرف القرآن الكريم الذي نزل بها، ويعدها علماء اللغة من اللغات الراقية؛ لما يركز فيها من سمات الرقي، كالتصريف والاشتقاق، فضلا عما فيها من إمكانات لا تنتهي لإقامة المعاني والتعبير عن الأفكار، فهي لغة ثرية حق الثراء، لا يعجزها التعبير عن شيء مهما كان، وما هذا التراجع الذي نراه في أيامنا إلا بسبب تراجع العرب أنفسهم، فاللغة وإن امتلكت السمات التي تجعلها حية ومنتشرة، فإن انتشارها يرتهن بتطور الأقسام الذين يحملونها، وفي العصور الوسيطة كانت العربية هي لغة العلم والحضارة، وليس أدل على ذلك من وجود مئات المصطلحات والكلمات الخاصة بالعلوم والرياضيات في اللغات الأوروبية.

وفي هذا المقرر الذي نقدمه لطلابنا الأعزاء، راعينا البساطة والوضوح والبعد عن التعقيدات التي قد تنفر الطلاب من دراسة لغة كالعربية، فاعتمدنا على تلخيص كتاب النحو الواضح، وهو كتاب مشهور في مصر والعالم العربي، ألفه العالمان الفاضلان: علي الجارم، وأحمد أمين، رحمهما الله، وقد اعتمدا فيه على البساطة والسهولة والتدريبات المتنوعة.

فالله نسأل التوفيق والسداد وأن يبارك في جهودنا وينفع بها طلابنا.

د. عبد الله رمضان

مدخل إلى هذا المقرر

اللغة العربية تنتمي إلى فصيلة اللغات السامية، فعلماء اللغة قسموا اللغات الإنسانية إلى عدد من الفصائل الكبرى، كل فصيلة تشمل عددا من اللغات التي تتشابه في صفات عامة أساسية. والفصيلة السامية التي تنتمي إليها اللغة العربية تشمل كذلك الحبشية والعبرية والمالطية، وعددا من اللغات التي اندثرت. واللغة العربية هي أكمل اللغات السامية، وتتميز بالكثير من السمات المهمة كالاقتناع، والتصريف. ومنذ نزول القرآن الكريم، وهناك اهتمام خاص باللغة العربية، وتطور هذا الاهتمام وتبلور في الكثير من العلوم اللغوية والبلاغية التي كان الهدف الأهم منها الحفاظ على لغة القرآن الكريم والنظر في بلاغته، خصوصا مع دخول أمم شتى في دين الله أفواجا، ومن ثم شاع اللحن، وانتشرت أخطاء اللغة على الألسنة. وتنوعت المعارف اللغوية فهناك ما اهتم بالجملة كالنحو، وهناك ما اهتم بالكلمة كالصرف، وهناك ما اهتم بأصوات اللغة كعلم الأصوات، وهناك ما اهتم بالبلاغة كعلوم: البيان والمعاني والبيدع. وهناك مؤلفات في فقه اللغة ونشأتها .. إلخ. ومرت هذه العلوم والمعارف بمراحل مختلفة من التطور، بداية من طور النشأة إلى طور النضج، والمنهجية.

وفي هذا المقرر تخيرنا النحو والنصوص، لما لهما من أهمية، ونهدف من تدريسيهما إلى ما يلي:

١. إتقان التحدث بعربية فصيحة صحيحة من خلال تدريس قواعد النحو بشكل مبسط.
٢. اكتساب الطالب لمهارة الإعراب من خلال العديد من القواعد والتطبيقات.
٣. تنمية التفكير باللغة العربية.
٤. أن يعزز الطالب باللغة العربية بوصفها تمثل هويته ودينه.
٥. تنمية القدرة على الفهم والاستماع واستخلاص المعاني من النصوص.
٦. أن تصبح اللغة وسيلة لفهم القرآن الكريم والسنة المطهرة.
٧. اكتساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة.
٨. تذوق النصوص الأدبية الراقية والتي اتسمت بالجمال والإبداع من نصوص العصرين الجاهلي والإسلامي.
٩. فهم الطالب للنصوص المختارة.
١٠. حفظ بعض النصوص الأدبية الشعرية والنثرية التي تمثل اللغة في جانبها الجمالي.

ولا شك أن هذا المقرر المبسط ما هو إلا مدخل لدراسة اللغة العربية، والأفق متسع لمن أراد أن يستزيد من خلال الكتب والمراجع ومصادر التعلم المتعددة في المكتبة العربية وعلى شبكة المعلومات الدولية، ومن خلال الأساتذة الأفاضل بالأكاديمية.

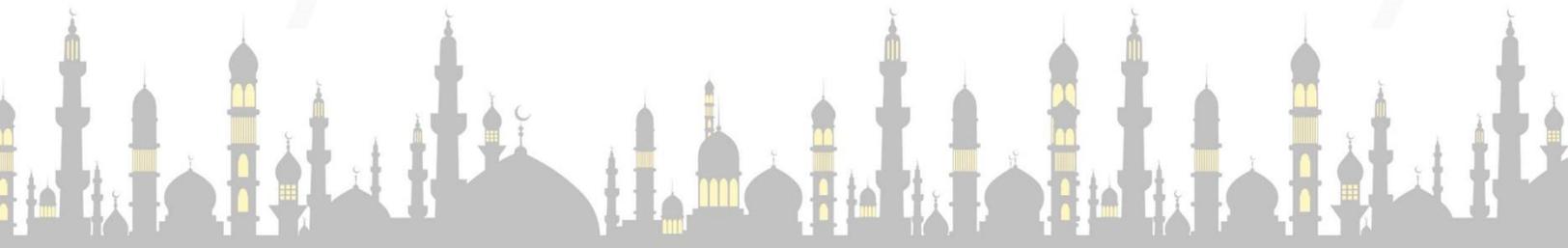
مُنْتَهَجٌ

الْبَلِيغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

دروس المنتصف

الدراسي الأول

أكاديمية آيات
Ayaat Academy



دروس المنتصف الدراسي الأول

الدرس الأول: علامات التانيث في الأفعال والأسماء

أولاً: علامات التانيث في الأفعال

الأمثلة:

- ١- لعبت فاطمة: تلعب فاطمة.
- ٢- لبست زينب الثوب: تلبس زينب الثوب.
- ٣- دأبت هرة أولادها: تُدأب هرة أولادها.
- ٤- أكلت فأرة زيدا: تأكل فأرة زيدا.
- ٥- أرضعت شاة حملا: تُرضع شاة حملا.
- ٦- ساعدت فتاة أمها: تُساعد فتاة أمها.

الشرح:

انظر إلى الأمثلة السابقة، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعلٍ وفاعلٍ، ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة، وهو: فاطمة، زينب، هرة ... ترى أنه يدل على مؤنث، وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول، والمضارعة في القسم الثاني، تجد في آخر كل فعل ماض تاء ساكنة، وفي أول كل فعل مضارع تاء متحركة.

ولم تأت هذه التاء في آخر الماضي، وفي أول المضارع إلا لأن الفاعل مؤنث، وتسمى كل تاء منهما علامة التانيث.

القواعد:

إذا كان الفاعل مؤنثا كان الفعل مؤنثا.
علامة التانيث في الفعل الماضي تاء ساكنة في آخره.
علامة التانيث في الفعل المضارع تاء متحركة في أوله.

التمارين:

تمرين ١:

ضع فاعلا، ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية:
طبخت، قذف، رتبت، تطبع، حبس، تغسل، يشترى، نظمت، ربط، تخيط.

تمرين ٢:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل يناسبه:
اللس، النملة، البعوضة، الحمار، البقرة، الذئب، الأم، القطار، التلميذة، الجندي.

تمرين ٣:

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثاً في كل جملة:

- ١- شكر الولد أمه.
- ٢- شعر الفقير بالبرد.
- ٣- يحمل البائع البرتقال.
- ٤- أدرك المسافر القطار.
- ٥- يربّي الفلاح الدجاج.
- ٦- يحبّ المعلم المجتهد.

تمرين ٤:

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً في كل جملة:

- ١- خافت القطعة الكلب.
- ٢- تأكل الحمامة البرسيم.
- ٣- تشكو المريضة الألم.
- ٤- أحسنت القارئة القراءة.
- ٥- تعبت المرأة من المشي.
- ٦- تعاقب الناظرة البنت المهملة.

تمرين ٥:

- ١- هات أربع جمل فعلها ماض، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.
- ٢- هات أربع جمل فعلها ماض، والفاعل مذكر، والمفعول به مؤنث.
- ٣- هات أربع جمل فعلها مضارع، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.
- ٤- هات أربع جمل فعلها مضارع، والفاعل مذكر، والمفعول به مؤنث.

ثانياً: علامات التانيث في الأسماء

الأمثلة:

- ١- تحسن خديجة الطهي.
- ٢- نجحت المجتهدة.
- ٣- ترقص الدبة.
- ٤- رقدت الدجاجة.
- ٥- حازت ليلي جائزة.
- ٦- تشتري سلمى فاكهة.
- ٧- أحبت الصغرى الكبرى.
- ٨- ضلت العمياء الطريق.
- ٩- تطيع أسماء أمها.
- ١٠- تعتنى زينب بملابسها.
- ١١- ركبت سعاد عجلة.
- ١٢- فهمت إحسان درسها.

الشرح:

إذا تأملنا كلَّ فاعلٍ في الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث، وقد عرفنا في الدرس السابق للفعل المؤنث علامة، فهل توجد علامة للاسم للمؤنث؟

انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختوم بتاء متحركة، هذه التاء هي علامة من علامات تانيث الأسماء.

وانظر الأمثلة الخامس، والسادس، والسابع، تجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التانيث المقصورة، وهذه الألف علامة أخرى تدل على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث.

وتأمل المثالين الثامن، والتاسع، ترى الفاعل فيهما مختوماً بألف بعدها همزة وهذه الألف تسمى ألف التانيث الممدودة، وهي من علامات التانيث أيضاً.

ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، رأيت خالياً من أية علامة من علامات التانيث السابقة، مع أنه يدل على مؤنث.

القواعد:

علامات تانيث الأسماء ثلاث تتصل بأخر الأسماء، وهي تاء متحركة، أو ألف مقصورة، أو ألف ممدودة. قد يكون الاسم المؤنث خالياً من علامة التانيث.

التمارين:**تمرين ١:**

عين في الأسماء الآتية المذكر والمؤنث، مع بيان علامات التأنيث، ثم ضع كل اسم في جملة مفيدة:
أمينة، غلام، خضراء، غضبي، جميل، سمراء، مريم، سكيينة، كرسي، سُعدى.

تمرين ٢:

تَمِّم الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث في المكان الخالي مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة:

- ١- ... مريضة.
- ٢- ... نظيفة.
- ٣- ... مجتهدة.
- ٤- ... ذكية.

تمرين ٣:

انعت كل اسم من الأسماء الآتية وأخبر عنه بخبر مناسب:
النَّمْر، النحلة، الحجرة، المنزل، المعلمة، الحمامة، البستان، الزرافة، القلم، المدينة.

تمرين ٤:

انعت كل مبتدأ في الجمل الآتية بنعت مختوم بألف التأنيث الممدودة:

- ١- الوردة ... ناضرة.
- ٢- الأعلام ... خاققة.
- ٣- الحلة ... جميلة.
- ٤- البنات ... محبوبة.

تمرين ٥:

ضع في الأماكن الخالية نعتاً مؤنثاً، مختوماً بألف التأنيث المقصورة:

- ١- اتبعت الطريقة ...
- ٢- بلغ الاختراع الغاية ...
- ٣- دخل الطالب المدرسة ...
- ٤- نال المجتهد في الامتحان النهاية ...
- ٥- أحب المعلم تلاميذ السنة ...
- ٦- لا تقنع بالمنزلة ...

الدرس الثاني: النكرة والمعرفة

الأمثلة:

- ١- في الدرج كتاب.
- ٢- سقط منزل في شارعنا.
- ٣- سأل رجل عن والدي.
- ٤- ركب صديقي جوادا.
- ٥- عاقب المدرس تلميذا.
- ٦- مزق محمد ورقة.

الشرح:

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التي في الجمل السابقة، رأينا أن بعضها مثل: كتاب، ومنزل، ورجل، وجواد، وتلميذ، وورقة، لا يدلُّ على شيء معين معروف لنا؛ فكلما كتاب مثلا نفهم منها أي كتاب لا كتابا خاصا، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم من هذا النوع يُسمى نكرةً.

وبعض الأسماء في الجمل السابقة، مثل الدرج، وشارعنا، والوالدي، وصديقي، والمدرس، ومحمد، يدل على شيء معين نعرفه كلما ذكر أمانا ولا يختلط في ذهننا بغيره، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة.

القواعد:

النَّكْرَةُ اسْمٌ يدل على شيء غير مُعَيَّن.
المُعْرَفَةُ اسْمٌ يدلُّ على شيء معين

التمارين:

تمرين ١:

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل الآتية:

- ١- ركب خادم الحصان.
- ٢- سمع التلميذ درساً مفيداً.
- ٣- نمت شجرة في الحقل.
- ٤- طارت ورقة من الكتاب.
- ٥- فرّ كلب من الحارس.
- ٦- قبض رجل على اللص.

**تمرين ٢:**

كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة.

تمرين ٣:

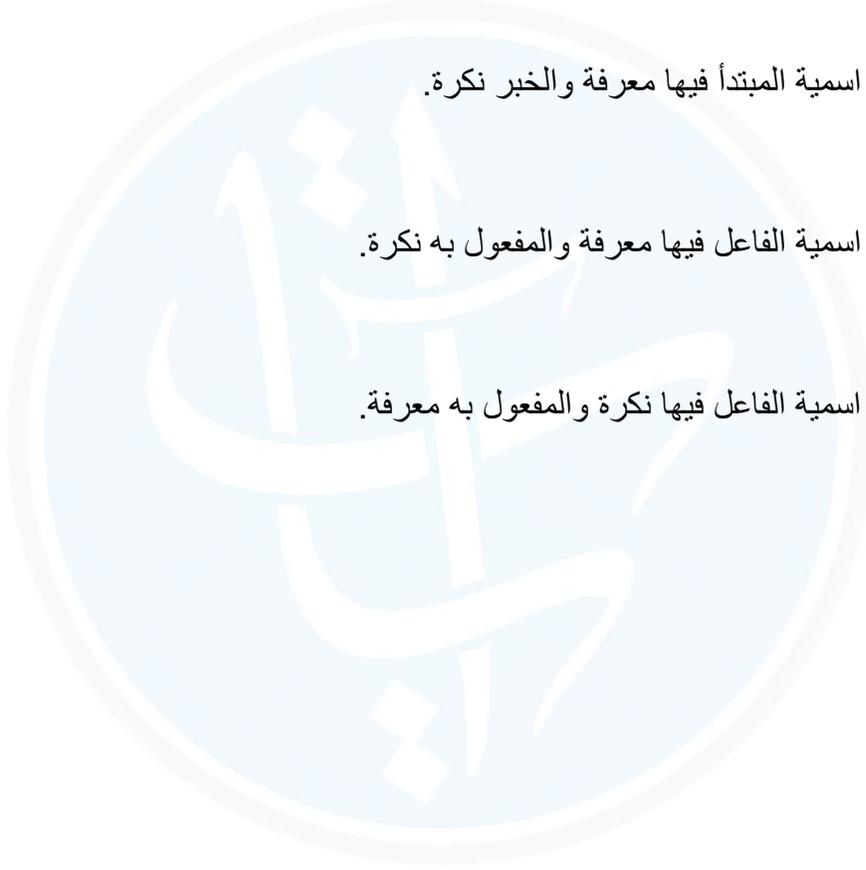
كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر نكرة.

تمرين ٤:

كون أربع جمل اسمية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة.

تمرين ٥:

كون أربع جمل اسمية الفاعل فيها نكرة والمفعول به معرفة.



أكاديمية آيات
Ayaat Academy



الدرس الثالث: العلم

الأمثلة:

- ١- علي في الحديقة.
- ٢- جرت عائشة.
- ٣- تجري السفن بين مصر وأوروبا.
- ٤- تشتهر أسوان بجودة الهواء.
- ٥- لندن أكبر بلاد الإنجليز.
- ٦- سافر أبي إلى دمياط.

الشرح:

ننظر في الأمثلة السابقة فنرى أن الأسماء: علي، وعائشة، ومصر، وأوروبا، وأسوان، ولندن، ودمياط، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا، فهذه الأسماء إذاً معارف.

وإذا بحثنا في سبب كونها معارف، رأينا أن الذي سمي كل شخص أو كل مكان أراد أن الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له، فعندما سماك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصاً بك: إذا نطق به أي إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك، وإذا كان لك قط وسميته اسماً فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً.

القواعد:

العلم اسم معرفة سمي به شخص، أو مكان، أو حيوان، أو أي شيء آخر.

التمارين:

تمرين ١:

عين الأعلام في الجمل الآتية:

ذهب محمد وإسماعيل إلى الأقصر، وشاهد مقبرة توت عنخ أمون التي عثر عليها اللورد كارنفون بمساعدة صديقه كارتر.

تمرين ٢:

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأعلام مناسبة:

١- ذهبت إلى ... وشاهدت البحر الأبيض.

٢- سافر الحجاج إلى ...

٣- أول الخلفاء الراشدين ...

٤- فتح مصرَ ... في خلافة ...

٥- بنى ... القناطر الخيرية.

٦- تمّ حفزُ ترعة السويس في عهد

تمرين ٣:

١- كون أربع جمل فعلية فيها علم مذكر للإنسان.

٢- كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مؤنث للإنسان.

٣- كون أربع جمل فعلية المفعول به فيها علم لمكان.

٤- كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها علم لنهر.

تمرين ٤:

أدخل كلا من كان، وأصبح، وإن على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً.

تمرين ٥ في الإنشاء:

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشتمل كل إجابة على علم مرفوع:

١- ما الذي يَروي أرض مصر؟

٢- من الذي بنى الهرم الأكبر؟

٣- ما أكبر الثغور المصرية؟

٤- من الذي اختط مدينة القاهرة؟

٥- من أول خلفاء بني أمية؟

الدرس الرابع: التعرف بالألف واللام

الأمثلة:

- ١- الكتاب في الخزانة.
- ٢- انكسر المصباح.
- ٣- فازت المدرسة في السباق.
- ٤- سقطت العجلة في النهر.
- ٥- وقعت الكرة في الحديقة.

الشرح:

الأسماء التي في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة، يدل كل منها على شيء معين معروف لنا، فهي إداً معارف، فالكتاب، والخزانة مثلاً لا يراد بهما أي كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع، وكذلك يقال في بقية الأسماء التي دخلت عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها.

القواعد:

إذا دخلت الألف واللام على اسم نكرة جعلته معرفة

التمارين:

تمرين ١:

اجعل الأسماء الآتية معارف، ثم ضعها في جمل مفيدة:
جمل، ثعلب، باب، ولد، مائدة، حصان.

تمرين ٢:

اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات:

- ١- نظف الشارع.
- ٢- انكسرت المسطرة.
- ٣- اشترى الولد المبراة.

- ٤- كبا الجواد.
- ٥- أسرع الحوذي.
- ٦- وقفت السيارة.
- ٧- فتح الخادم النافذة.
- ٨- أطمع الحارس الأسد.

تمرين ٣:

املا الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل جملة:

- ١- يصنع ... الأبواب.
- ٢- نأخذ اللبن من ...
- ٣- يهذب ... التلاميذ.
- ٤- ... يسقط في فصل ...
- ٥- ... تنضج الطعام.
- ٦- يستخرج السكر من ...

تمرين ٤:

- ١- كون أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرفاً بالألف واللام
- ٢- كون أربع جمل فعلية يكون المفعول به معرفاً بالألف واللام.
- ٣- كون أربع جمل فعلية تشتمل على اسم مجرور معرف بأل.

تمرين ٥:

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة، بحيث تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء معرفة بأل.

الدرس الخامس: الضمائر

الضمير

الأمثلة:

- ١- أنا لا أتأخر في الصباح.
- ٢- نحن نعرف الواجب.
- ٣- أنتَ تحب الوطن.
- ٤- أنتِ تطيعين المعلمة.
- ٥- ما أكرم المعلم إلاّ إياك.
- ٦- هو مولع باللعب.

الشرح:

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات: أنا، ونحن، وأنتَ، وإياك، وهو، تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لنا، فهي إذاً معارف.

وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم هو: أنا، ونحن، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب، وهو: أنتَ، وأنتِ، وإياك، ومنها ما يدل على الغائب أي غير المتكلم والمخاطب مثل: هو، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً.

القواعد:

الضمير اسم، معرفة يدل على المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب.

التمارين:

تمرين ١:

استخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية:

- ١- أنتَ تأمر، ونحن نطيع.
- ٢- الشمس، والقمر هما المصدر الأكبر للضياء.
- ٣- الزراعة، والصناع هم أساس الثروة.
- ٤- أنتم رجال الغد.

تمرين ٢:

ضع ضميراً مناسباً في أول كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- أقوم من النوم مبكراً.
- ٢- تمشط شعرها كل يوم.
- ٣- يساعدون الفقراء.
- ٤- تشكر من يساعدك.
- ٥- تتبعين قواعد الصحة.
- ٦- نكرم الضيف.
- ٧- أطعم الحارس الأسد.

تمرين ٣:

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التي في الجمل الآتية:

- ١- عليّ يصيد السمك.
- ٢- الحسان زارا حديقة الحيوان.
- ٣- الرّينبات شاهدين الأهرام.
- ٤- المحمدون يستحمون في النهر.

أكاديمية آيات
Ayaat Academy



الضمير المنفصل

الأمثلة:

- ١- أنا سامع.
- ٢- نحن مطيعون.
- ٣- أنت مجتهد.
- ٤- أنت نظيفة.
- ٥- هو طاهر القلب.
- ٦- هي مهذبة.
- ٧- إياي مدح المدرس.
- ٨- ظنَّ الرجلُ سعيداً إياك.

الشرح:

نستطيع بما عرفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمائر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى.

انظر الضمائر التي في الأمثلة، تجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها، وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة.

ثم أنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها في الجملة، رأيت بعضها وهو: أنا، ونحن، وأنت، وأنتِ وهو، وهي، واقعا مبتدأ. لا شك أن المبتدأ مرفوع، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر في محل رفع. ورأيت بعضها وهو: إياي وإياك، مفعولا به، فهو في محل نصب لأنه مبني.

وإذا تتبعنا كل مثال في اللغة العربية، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول في محل رفع دائما، والضمائر من الصنف الثاني في محل نصب دائما، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة.

القواعد:

الضمير المنفصل ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى.

الضمائر المنفصلة الخاصة بالرفع هي:

- أنا: للمتكلم.
- نحن: للمتكلمين.
- أنت: للمخاطب.
- أنتِ: للمخاطبة.
- أنتما: للمخاطبتين أو المخاطبتين.



- أنتم: للمخاطبين.
 أنتن: للمخاطبات.
 هو: للغائب.
 هي: للغائبة.
 هما: للغائبين أو الغائبتين.
 هم: للغائبين.
 هن: للغائبات.

الضمائر المنفصلة الخاصة بالنصب هي:

- إياي: للمتكلم.
 إيانا: للمتكلمين.
 إياك: للمخاطب.
 إياكِ: للمخاطبة.
 إياكما: للمخاطبين أو المخاطبتين.
 إياكم: للمخاطبين.
 إياكن: للمخاطبات.
 إياه: للغائب.
 إياها: للغائبة.
 إياهما: للغائبين أو الغائبتين.
 إياهم: للغائبين.
 إياهن: للغائبات.

التمارين:

تمرين ١: اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة:

مطبعة، مهذبان، نظيف، كرماء، نشيطتان، محسنات.

تمرين ٢: حوّل ضمير المتكلم في الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهي: "أنا مجتهد".

تمرين ٣: ضع ضميراً منفصلاً خاصاً بالنصب ليكون مفعولاً به في الجمل الآتية:

- ١- يا سائل ... أعطى المحسن.
- ٢- البنيت المهذبة ... مدح الناس.
- ٣- يا فاطمة ... دعت المعلمة.
- ٤- يا صالحون ... أثاب الله.



الضمير المتصل

الأمثلة:

- ١- سافرت إلى الإسكندرية.
- ٢- ذهبنا إلى الملعب.
- ٣- انتصر الحق.
- ٤- أخلصوا في العمل.
- ٥- اعلمي الواجب.
- ٦- السيدات يهذين الأولاد.
- ٧- نفعني نصح أخي.
- ٨- أعطاك معلمك كتاباً.
- ٩- حسن يحبه أبوه.
- ١٠- أفادنا اجتهادنا.
- ١١- أخذ علي مني رسالة إليك.
- ١٢- لنا منزل به حديقة.

الشرح:

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب، أو غائب، كالتاء في "سافرت"، والألف في "انتصرا"، والنون في "يهذين".

وكل مثال من أمثلة القسم الثاني يشتمل على ضميرين، كالياء في "نفعني" و"أخي" والكاف في "أعطاك" و"معلمك" وهلم جرّاً.

وإذا عرفت كل الضمائر التي في الأمثلة السابقة، فهل تجد فرقا بينها وبين الضمائر المنفصلة التي عرفتتها؟ نعم إن بينهما فرقا واضحا؛ لأن الضمائر هنا متصلة بالكلمات التي بجانبها، ولا ينطق بها إلا مع الكلمات المتصلة بها، لذلك تسمى ضمائر متصلة.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل في كل مثال واقع فاعلا للفعل الذي يسبقه، فهو في محل رفع، وإذا تتبععت هذه الأمثلة وأشباهاها، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتي لا تكون إلا في محل رفع هي: التاء، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني، رأيت أن الضمائر فيها هي: ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب، و"نا"، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل، ومرة باسم، ومرة بحرف جر، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولا به كالياء في "نفعني"، والكاف في "أعطاك"، والهاء في "يحبه"، فيكون الضمير في هذه الحالة في محل نصب، أما المتصل بالاسم كالياء في "أخي"، والكاف في "معلمك"، والهاء في "أبوه" فإنه مضاف إليه فهو لذلك في محل جر، وكذلك الضمير المتصل بحرف جر يكون في محل جر كالياء في "مني" والكاف في "إليك".



القواعد:

الضمير المتصل هو الذي لا ينطق به وحده ويتصل دائماً بكلمة أخرى.

الضمائر المتصلة بالأفعال وهي خاصة بالرفع هي: التاء وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة.

ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب إذا اتصلت بالأفعال كانت في محل نصب وإذا اتصلت بالأسماء أو حروف الجر كانت في محل جر.

الضمير "نا" يكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر

التمارين:**تمرين ١:**

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة في العبارات الآتية، وبين محل كل ضمير من الإعراب:
زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائي، فرأينا فيها كثيراً من الناس قد اجتمعوا أمام الأسد، وهو جاثم كأنه الملك المتوج، ينظر إليهم بعينه نظر من يعرف قدر نفسه.

تمرين ٢:

خاطب بالعبرة الآتية المؤنثة، والمثنى، وجمع المذكر، وجمع الإناث وهي:
هل أحضرت كتبك؟

تمرين ٣:

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية، واذكر نوع الضمير الذي تشتمل عليه كل جملة وبين موقعه من الإعراب:

- ١- أنا أكرم الضيف.
- ٢- نحن نلعب بالكرة.
- ٣- أنت تنظفين الحجرة.
- ٤- أنت تحسن السباحة.
- ٥- أنتما تغيثان الملهوف.
- ٦- أنتم تحبون المدرسة.
- ٧- هن يسافرن إلى بنها.
- ٨- هم يعطفون على اليتيم.



الضميرُ المُستترُ

الأمثلة:

- ١- الجمل برك.
- ٢- الحمامة غردت.
- ٣- أريد أن تجتهد.
- ٤- إننا نحب نجاحك.
- ٥- الكلب ينبج.
- ٦- البنت تحسن الطبخ.
- ٧- عظم الكبير.
- ٨- نظف حذاءك.

الشرح:

إذا سألك سائل قائلا أين الفاعل لكل فعل من الأفعال: برك، غردت، ينبج، تحسن، أريد، تجتهد، نحب، عظم، نظف، فكيف تجيبه؟

إذا تأملت قليلا استطعت الإجابة؛ لأن في كل فعل من هذه الأفعال ضميرا هو الفاعل، ولكن هذا الضمير لا يظهر، ولذلك سمي ضميرا مستترا؛ فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما برك، وغردت، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الجمل في الفعل الأول، وتقديره هي يعود على الحمامة في الفعل الثاني، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين في كل فعل ماض.

وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة، رأيت تقدير الضمير المستتر في كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة، فالفاعل المستتر في المبدوء بالياء مثل ينبج تقديره هو، وفي المبدوء ببناء التأنيث تقديره هي، وفي المبدوء بالهمزة تقديره أنا، وفي المبدوء بالنون تقديره نحن وفي المبدوء ببناء المخاطب تقديره أنت وإذا نظرت في أفعال الأمر مثل: عظم، ونظف، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت دائما.

القواعد:

- الضميرُ المُستترُ هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ.
- الضمير المستتر في الفعل الماضي تقديره هو أو هي.
- الضمير المستتر في المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة.
- الضمير المستتر في فعل الأمر تقديره "أنت" دائما.



التمارين:

تمرين ١:

أنت تكرمني.
ما عدد الضمائر التي في هذه الجملة؟ وما أنواعها؟ وما محالها من الإعراب.

تمرين ٢:

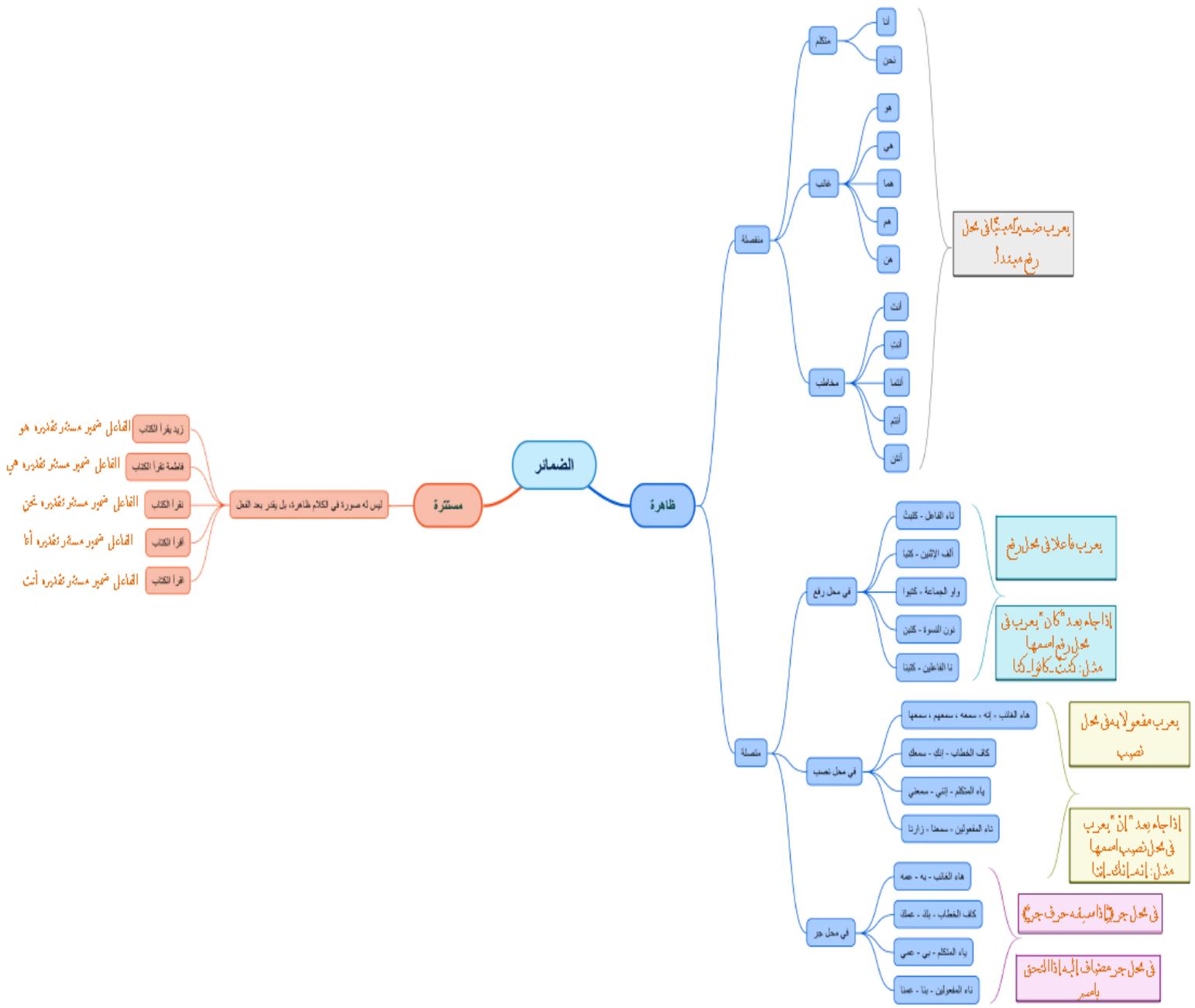
قَدِّر الضمائر المستترة في الجمل الآتية:

- ١- الشرطي يقبض على اللص.
- ٢- الساعة دقت ثلاثاً.
- ٣- أنجز الوعد.
- ٤- نحن نرفع شأن مدرستنا.
- ٥- زينب تجيد التطريز.
- ٦- أحب النيل.
- ٧- لا تشرب وأنت تعب.
- ٨- القطار قَدَم في مواعده.

تمرين ٣:

حوّل الأفعال الماضية في الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعيّن الفاعل في كل جملة بعد التحويل:

- ١- سمعت النداء.
- ٢- ذهبنا إلى المنزل.
- ٣- رتبت درجك.
- ٤- العصفور طار من القفص.
- ٥- الدجاجة باضت.



Ayaat Academy



الدرس السادس: الاسم الموصول

الأمثلة:

- ١- غلبت الذي غلبني.
- ٢- سافرت التي كانت عندنا.
- ٣- حضر اللذان كانا مسافرين.
- ٤- جاءت اللتان تسكنان أمامنا.
- ٥- أحب الذين علموني.
- ٦- رأيت اللاتي يشتغلن في المصنع.
- ٧- أحسن إلى من أحسن إليك.
- ٨- لا تأكل ما لا تستطيع هضمه.

الشرح:

يكفي أن نستوفي البحث في مثال واحد لفهم منه بقية الأمثلة، خذ المثال الأول "غلبت الذي غلبني" تجد أن كلمة "الذي" اسم إذا أخذ واحد لا يظهر منه المقصود به، ولكن الجملة التي بعده وهي "غلبني" تعينه وتعرفه للسامع، فكلمة "الذي" معرفة، بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها؛ ولذلك تسمى كلمة "الذي" اسما موصولا، وتسمى الجملة الموصولة لمعناه صلة

وإذا تأملت الصلة في مثالنا، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على اسم الموصول، ولذلك يسمى هذا الضمير عائدا.

وإذا بحثت في الكلمات التي في الأمثلة الباقية، وهي: التي، واللذان، واللتان، والذين، واللاتي، ومن، وما، وصلت إلى أنها معارف، وأنه لا يتم تعريفها إلا بالجملة المتصل بها، فهي لذلك أسماء موصولة.

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكر، وبعضها للمؤنثة، وللمثنى بنوعيه، وللجمع بنوعيه، ورأيت أن الموصولين: "من" و"ما" صالحان لكل حال من الأحوال السابقة، غير أن "من" تدل على العقلاء، و"ما" تدل على غير العقلاء.

القواعد:

الاسم الموصول: اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة.

يجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول يسمى عائدا.

الأسماء الموصولة هي:

الذي: للمفرد المذكر.

التي: للمفردة المؤنثة.

الذان: للمثنى المذكر.

اللتان: للمثنى المؤنث.

الذين: لجماعة الذكور.

اللاتي: لجماعة الإناث.

مَنْ: للعاقل مطلقاً.

ما: لغير العاقل مُطلقاً

التمارين:**تمرين ١:**

بين في العبارات الآتية كل اسم موصول، وصلته، والعاقد الذي اشتملت عليه كل صلة.

إن الذي يحب وطنه هو من يبذل جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها، فالصناع الذين يتقون أعمالهم يخدمون وطنهم، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن، والتلاميذ الذين يجتهدون في دروسهم يبنون مجد أمتهن.

تمرين ٢:

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية:

١- قرأت الكتاب الذي ...

٢- حملت الحقيبة التي ...

٣- هذا هو البيت الذي ...

٤- صاحب مَنْ ...

٥- يحترم التلميذ من ...

٦- كسر القط الزجاجتين اللتين ...

- ٧- هل زجرت الكلبين الذين ...
 ٨- قبض الشرطي على الذين ...
 ٩- هل سمعت صراخ اللاتي ...
 ١٠- حكى علي ما ...

تمرين ٣:

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصول في جملة مفيدة:
 السرير، المبرأة، الخادمت، العلبة، الدواتان، المنزل، الجنود، الحارسان، الغاسلات، التلاميذ

تمرين ٤:

كوّن جملاً فعلية تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول، وانتخب له صلة تناسبه من الجمل الآتية:

- ١- ينبئ طول الليل.
 ٢- يجمعن الصدقات.
 ٣- تستذكر دروسها.
 ٤- ركبنا الزورق.
 ٥- قدما من السفر.
 ٦- أبوهم مريض.

تمرين ٥:

- ١- كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها اسماً موصولاً.
 ٢- كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها اسماً موصولاً.
 ٣- كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها اسماً موصولاً.
 ٤- كون ثلاث جمل يكون اسم كان في كل منها اسماً موصولاً.

الدرس السابع: اسم الإشارة

الأمثلة:

- ١- ذا رجل شريف.
- ٢- هذا كتاب نافع.
- ٣- ذه امرأة تعنتني بأولادها.
- ٤- هذه حجرة واسعة.
- ٥- ذان ولدان مهذبان.
- ٦- إن هذين فائزان.
- ٧- تان وردتان مفتحتان.
- ٨- إن هاتين بنتان مطيعتان.
- ٩- أولاء تجار صادقون.
- ١٠- هؤلاء صناع ماهرون.
- ١١- أولاء بنات نظيفات.
- ١٢- هؤلاء تلميذات لطيفات.

الشرح:

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها، فإذا قلت: "ذا رجل شريف" فإن كلمة ذا تدل على وجود رجل تشير إليه، ثم تخبر عنه بأنه شريف، وإدًا هذه الأسماء الموضوعية للإشارة معارف؛ لأن المقصود بها معين معروف، لا يشترك معه غيره، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها.

وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلي أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد، والمثنى، والجمع، فكلمة ذا بعدها دائما مفرد مذكر؛ فهي اسم إشارة للمفرد المذكر، وكلمة ذه بعدها دائما مفردة مؤنثة؛ فهي للإشارة إلى المفردة المؤنثة، وبهذه الطريقة تعرف أن ذين للمثنى وتبين للمثنى المؤنث، وأولاء للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث وعند الرجوع إلى الأمثلة، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف "ها" في أولها، ومرة مسبوقة به، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم.

القواعد:

أسماء الإشارة: أسماء تدل على معين مشار إليه.

أسماء الإشارة هي:

ذا: للمفرد المذكر.

ذه: للمفردة المؤنثة.

ذان: للمثنى المذكر.

تان: للمثنى المؤنث.

أولاء: لجمع العقلاء من ذكور أو إناث.

اسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث يعامل معاملة المثنى فيكون بالألف في حالة الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجر.

التمارين:**تمرين ١:**

١- أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

٢- أشر إلى سبعة أشياء على مائدة الطعام، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

٣- أشر إلى سبعة أشياء في غرفة النوم، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

٤- أشر إلى سبعة أشياء في الشارع، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

تمرين ٢:

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية، مع التعبير بجمل تامة:

الحصان، الهرمان، التلاميذ، المسطرة، الحمامة، السيدات، القمر، القلمان، اللاعبون، الكراسيات.

تمرين ٣:

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة، ثم المثنى، والجمع بنوعيهما وهي:

هذا التلميذ نجح في امتحانه.

تمرين ٤:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ، بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة:
نافع، مجتهدات، شامخات، مطيعة، كرماء، كريمة، طويلان، مسافرات، مسرورون، واسعتان.

تمرين ٥:

ضع اسم إشارة، ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- يسبح في الماء.
- ٢- أنقذ الغريق.
- ٣- ينصرون الفضيحة.
- ٤- راكبو الطائرة.
- ٥- نالت الجائزة.
- ٦- ركب السيارة.
- ٧- يحرسان الحقل.
- ٨- أتقنا الطبخ.
- ٩- ثوبها نظيف.
- ١٠- تجمعان الأزهار.
- ١١- يبحثون عن عمل نافع.
- ١٢- رفعن قدر وطنهن.

الدرس الثامن: نائب الفاعل

الأمثلة:

- ١- فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ: فَتَحَ الْبَابُ.
- ٢- أَكَلَ الْفَأْرُ الْجِبْنَ: أَكَلَ الْجِبْنَ.
- ٣- كَسَرَتِ الْهَرَّةُ الْإِنَاءَ: كُسِرَ الْإِنَاءُ.
- ٤- قَطَفَتِ الْبِنْتُ الزَّهْرَةَ: قُطِفَتِ الزَّهْرَةُ.
- ٥- تَجَمَّعَتِ النَّمْلَةُ الْغَدَاءَ: يُجْمَعُ الْغَدَاءُ.
- ٦- يَرْكَبُ عَلِيُّ الْحَصَانَ: يُرْكَبُ الْحَصَانُ.
- ٧- تَحْلُبُ الْمَرْأَةُ الْبَقْرَةَ: تُحْلَبُ الْبَقْرَةُ.
- ٨- تُهَدِّبُ الْمَعْلَمَةُ الْبِنْتَ: تُهَدَّبُ الْبِنْتُ.

الشرح:

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماض وفاعل ومفعول به، ثم وازن كل مثال منها بالمثال الذي أمامه في القسم الثاني، تجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغيير في شكله، فالحرف الأول منه صار مضموماً، والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً، وأن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثاني، رأيت أن كل مضارع في القسم الثاني تغير شكله، فصار أوله مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً. هذا المفعول به الذي أصبح مرفوعاً في أمثلة القسم الثاني جميعها يسمى نائب الفاعل.

وإذا تأملت الأمثلة: الرابع والسابع والثامن، علمت بالبداية أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً أيضاً.

القواعد:

نائب الفاعل: اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه.

إذا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِيًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفَتَحَ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَالْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ.

إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤنثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤنثًا.

التمارين:

تمرين ١:

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية:

تصنع القهوة من البن، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في الإناء، ثم يوضع على النار، فإذا غلى الماء، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن، وقَلَّب البن بملعقة ليمتزج بالماء، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه، وتمزج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه.

تمرين ٢: حوّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، مع بقاء كل فعل في جملته:

- ١- شرب الولدان اللبن.
- ٢- قتل الصائد الذئب.
- ٣- خمش القط أخاك.
- ٤- فهمنا درسنا.
- ٥- مدحنا المعلم.
- ٦- نفعتني الصدق.
- ٧- يدّخر المقتصد المال.
- ٨- يجمع الأولاد القطن.
- ٩- يسقي الحوذيّ الحصّاتين.
- ١٠- نعبد الله.
- ١١- يحترمك.
- ١٢- يخفضني الكذب.

تمرين ٣: ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية، بعد بنائه للمجهول:

يزرع، حبس، نظر، تنظف، ترحم، شكرت، نصر، يسمع، يعظّم، تساعد.

تمرين ٤: ضع الأسماء الآتية في جمل، بحيث يكون كل اسم، منها نائب فاعل:

القاهرة، الغصن، الورد، المائدة، المجتهدون، الطعام، المدرسة، الشارع، التلاميذ، المذنب

تمرين ٥:

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى، ومرة جمع مذكر سالماً، وأخرى اسماً موصولاً، ورابعةً ضميراً متصلاً.

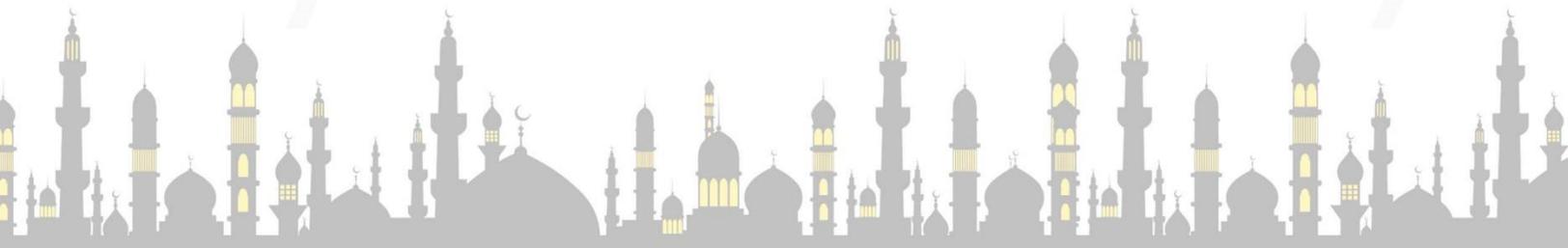
مُنْتَهَجٌ

الْبَلِيغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

دروس المنتصف

الدراسي الثاني

أكاديمية آيات
Ayaat Academy



دروس المنتصف الدراسي الثاني

الدرس الأول: المفعول المطلق

الأمثلة:

- ١- لعب حسن لعبًا.
- ٢- خطف الثعلب الدجاجة خطفًا.
- ٣- يشرب الطفل اللبن شربًا.
- ٤- يثب النمر وثوب الأسد.
- ٥- مر القطار مرَّ السحاب.
- ٦- جرى خالد جريًا سريعًا.
- ٧- أكل علي أكلتين.
- ٨- تدور الأرض دورةً واحدةً في اليوم.
- ٩- ضرب الخادم العقرب ضربةً.

الشرح:

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعلٍ وفاعلٍ ومفعول به، ولكن بها كلمات نريد أن نعرفها وهي: لعبا، خطفا، شربا، وثوب الأسد، مر السحاب، جريا سريعا، أكلتين، دورة، ضربة.

فإذا تأملناها وجدناها جميعا أسماء منصوبة؛ وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذي في جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، وبحثنا في معناها قليلا رأينا أن الكلمات المنصوبة وهي لعبا، وخطفا، وشربا، أضافت إلى الجملة معنى جديدا فإن "لعب حسن لعبا" أقوى من "لعب حسن"؛ لأننا في الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسنا لعب حقيقة، وأنه يجب ألا يشك في ذلك، فكلمة "لعبا" أكدت المعنى، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول: "يثب النمر" ونسكت، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر، ولكننا إذا قلنا بعد ذلك: "وثوب الأسد" فهم السامع نوع هذا الوثوب، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل، كذلك يقال في المثالين الآخرين.

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة، فإن "أكل علي" تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل، فإذا أضفنا إلى ذلك "أكلتين" عرف ذلك العدد، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

والآن نستطيع أن نقول إن كل اسم من هذه الأسماء التي تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولا مطلقا.

القواعد:

المفعول المطلق: اسم منصوب موافق للفعل في لفظه، ويجيء بعد الفعل لتأكيدِه، أو لبيان نوعِه، أو عدده

التمارين:**تمرين ١:**

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله، وما كان مبيّناً لنوعه، أو عدده:

تثور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً، فتهدم المنازل هدماً، وتذك المباني دكاً، وتقذف النيران قذفاً مستمراً، فيخاف السكان خوفاً عظيماً، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً، وأطفال تصرخ صراخاً، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم الدهر نكبتين: مات أولادهم وضاعت أموالهم.

تمرين ٢:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة:

نوماً، هجوم الذئب، اجتهاداً، إشراقاً، اختفاء اللص، تعباً، نجاحاً باهراً، استغفاراً، قعوداً، سجدتين، قياماً، حفظاً جيداً، ضربتين، غسلة، إكراماً.

تمرين ٣:

ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- يفيض النهر ...
- ٢- نهق الحمار ...
- ٣- تجري الأرنب ...
- ٤- سارت السيارة ...
- ٥- ظهر الهلال ...
- ٦- نظف حذاءك ...
- ٧- ينبج الكلب ...
- ٨- ابتعد عن الشر ...
- ٩- شفى المريض الدواء ...
- ١٠- تغلي القدر ...

تمرين ٤:

- 1- كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله.
- 2- كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لنوع فعله.
- 3- كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لعدد فعله.

تمرين ٥:

- ١ - كون جملة المفعول به فيها ضمير متصل، والفاعل اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول مطلق.
- ٢ - كون جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتمالها على مفعول مطلق.
- ٣ - كون جملة تشتمل على نائب فاعل، ومفعول مطلق مبين للنوع.
- ٤ - كون جملة الفاعل فيها ضمير متصل، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله.
- ٥ - كون جملة تشتمل على فعل أمر مبني على الفتح، وبها مفعول مطلق مبين للعدد.
- ٦ - كون جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط.
- ٧ - كون جملة الفاعل فيها مثنى مضاف، مع اشتمالها على مفعول مطلق مبين للنوع.

الدرس الثاني: المفعول لأجله

الأمثلة:

- ١- يسافر الطلبة إلى أوروبا طلباً للعلم.
- ٢- عاقب القاضي المجرم تأديباً له.
- ٣- قم احتراماً لأستاذك.
- ٤- تصدقت على الفقير أملاً في الثواب.
- ٥- صفحت عن السفية حلمًا.
- ٦- تجاوزت عن هفوة الصديق إبقاءً على مودته.

الشرح:

انظر إلى الكلمات: طلباً، وتأديباً، واحتراماً، وأملاً، وحلمًا، وإبقاءً، تجد أنها منصوبة، وهذا شيء واضح، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جُمْلَتِهِ.

لنفرض أن قائلًا قال: "يسافر الطلبة إلى أوروبا" فما الذي نفهمه من ذلك؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوروبا، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة "طلباً للعلم"؟ نعم نفهم أن هذا السفر إلى أوروبا سببه طلب للعلم، وكذلك إذا قال قائل: "عاقب القاضي المجرم" فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك "تأديباً له" فهما أن السبب والعلة في هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة، تبين علة الفعل وسبب حصوله؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله. وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل، فإذا قال قائل: لماذا تصدقت على الفقير؟ صح أن تقول: أملاً في الثواب.

القواعد:

المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلة حصوله.

التمارين:

تمرين ١:

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية:

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس، فيذهبون إلى الصعيد رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم، وشيّدوها تمجيداً لملوكرم، والتي أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم وجعلت كل مصريّ يفخر إعجاباً بأبائه الأمجاد.

تمرين ٢:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة:

حياء، احتيلاً، خشية، حباً، إرضاء، مجاملة، طمعاً، استغاثة، حرصاً، مودة، أدباً، شرهاً، استهانة، صفحاً، إجلالاً، اجتلاباً، شكرياً، كرمأً، غضباً، فرحاً.

تمرين ٣:

ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- أطعت والدي ...
- ٢- وقفت للمعلم ...
- ٣- ابتعدت عن الأسد ...
- ٤- لا أكل الفواكه الفجة ...
- ٥- عطفت على الصغير ...
- ٦- لا يستذكر محمد دروسه ...
- ٧- يرتب عليّ كتبه ...
- ٨- حضرت في الساعة الثالثة ...
- ٩- كافأني أبي ...
- ١٠- أعطيت الفقير خبزاً ...

تمرين ٤:

- ١- كون خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله.
- ٢- كون جملة الفاعل فيها مثنى، والمفعول به ضمير، مع اشتمالها على مفعول لأجله.
- ٣- كون جملة الفاعل فيها اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف.
- ٤- كون جملة المفعول به فيها اسم إشارة، مع اشتمالها على مفعول لأجله.

الدرس الثالث: ظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ

الأمثلة:

- ١- مكثت بالإسكندرية شهرًا.
- ٢- شرب المريض الدواء صباحًا.
- ٣- جلست مع صديقي لحظةً.
- ٤- توقد المصابيح ليلاً.
- ٥- تجمع النملة قوتها صيفًا.
- ٦- وقفت أمام المرأة.
- ٧- جلست الهرة تحت المائدة.
- ٨- نام الكلب خلف الباب.
- ٩- يثب اللص فوق السور.
- ١٠- جرى علي ميلاً.

الشرح:

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمننا إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال وهي: شهرًا، صباحًا، لحظةً، ليلاً، صيفًا، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها، وكيفينا لهذا أن نبحت في المثاليين الأولين هيك قلت: "مكثت بالإسكندرية" فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها؟ الجواب لا، ولكنك إذا قلت: "شهرًا" عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية، وهيك قلت: "شرب المريض الدواء" فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذي شرب المريض فيه دواءه، فإذا قلت: "صباحًا" عرف السامع ذلك، وهكذا يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تعين الزمن الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف الزمان.

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونتأمل الكلمات: أمام، تحت، خلف، فوق، ميلاً، فنجد أنها أيضا أسماء منصوبة، ثم نبحت عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها على النحو الذي سبق في ظروف الزمان، فنرى أنه إذا قال قائل: "وقفت" لم يفهم السامع إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرف المكان الذي وقف فيه، فإذا قال: "أمام المرأة" بين السامع مكان الوقوف، وإذا قال إنسان: "جلست الهرة" لم يعرف السامع أين جلست، ولكنه إذا قال: "تحت المائدة" عرف مكان جلوسها، وكذلك يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تبين المكان الذي حصل فيه الفعل تسمى ظرف المكان، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولا فيه.

القواعد:

ظرف الزمان: اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل.

ظرف المكان: اسم منصوب يبين المكان الذي حصل فيه الفعل

التمارين:**تمرين ١:**

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية:

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام، فسارت بنا السيارة ساعة، ولما وصلنا إليها ظهراً، وقفنا أمامها، ومشينا حولها، وصعدنا فوقها، فشاهدنا النيل يجري تحتها، ثم جلسنا مدةً طويلة، ولمّا قلت حرارة الشمس عصرًا رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساءً، ونحن في غاية السرور والقوة.

تمرين ٢:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة:

سنة، ليلة، قدام، دقيقة، أسبوعاً، حيناً، إزاء، فجراً، بُرهة، غداً، زمناً، عشيةً، دهرًا، هُنَيْهَةً، عامًا.

تمرين ٣:

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- يظهر القمر ...
- ٢- تطلع الشمس ...
- ٣- وُضِعَت أنابيب الماء ...
- ٤- انتظرت صديقي ...
- ٥- وقف القطار ...
- ٦- يقع إقليم مصر ... السودان.
- ٧- ذهبت إلى المدرسة ...
- ٨- يقع المقطم ... القاهرة.
- ٩- يشتد البرد ...
- ١٠- تَلَزَم النملة مسكنها

تمرين ٤:

- ١- كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان.
- ٢- كَوْن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان
- ٣- كون جملة الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث، والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة، مع اشتغالها على ظرف زمان.
- ٤- كَوْن جملةً الفاعل فيها ضمير جماعة المتكلمين، والمفعول به فيها جمع تكسير، مع اشتغالها على ظرف مكان مضاف.

تمرين ٥ في الإنشاء:

اذكر في جمل صحيحة كلّ ما تعمله في يوم عَطْلَةٍ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل.

أكاديمية آيات
Ayaat Academy

الدرس الرابع: المَبْتَدَأُ والخَبَرُ، وتطابُفُهُما

الأمثلة:

- ١- النمر شرس، الكلب أليف، النجم لامع.
- ٢- البطة سباحة، زينب مطيعة، المدينة عامرة.
- ٣- التلميذان حاضران، الكتابان جديان، الخفيران ساهران.
- ٤- البننان مجتهدتان، الحديقتان مثمرتان، الحجرتان واسعتان.
- ٥- المحسنون ممدوحون، التلاميذ أذكاء، الكسالى معاقبون.
- ٦- السيدات مهذبات، الشجرات مورقات أو مورقة، القصور عالية أو عاليات.

الشرح:

انظر إلى المبتدأ في كل طائفة من الأمثلة السابقة، ووازن بينه وبين الخبر، تجد أن المبتدأ في الطائفة الأولى مفرد مذكر، وأن الخبر كذلك، وأنه في الطائفة الثانية مفرد مؤنث، وكذلك الخبر، وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثنى مذكرا ورأيت الخبر مثله، وتجد في الطائفة الرابعة كلا من المبتدأ والخبر مثنى مؤنثا، وفي الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمع مذكر عاقل والخبر كذلك، أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمع مؤنث عاقل وهو "السيدات" في مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضا، وإما جمع مؤنث سالم لغير العاقل، أو جمع تكسير لغير العاقل، وخبر هذين يجوز أن يكون جمع مؤنث ويجوز أن يكون مُفرداً مؤنثا.

القواعد:

- الخبر يطابق المبتدأ في الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث.
- إذا كان المبتدأ جمعا لغير عاقل يجوز الإخبار عنه بالجمع وبالمفرد المؤنث.

التمارين:

تمرين ١:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه:

الدَّرَاجَة، المنزل، الساعة، الحارسان، الراكبون، البحار، المعلمتان، النهر، الخادمتان، الناقدتان، القلمان، الجبال، العُمَل، المدارس، الواردات

تمرين ٢:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبر لمبتدأ يناسبه:

سريع العدو، مضيئة، لامعات في السماء، ذكية الرائحة، ضروري للحياة، ناجحون، مذبحتان، مُعْتَنِيَات
بأطفالهن، مَبْرِيَّة، مفروشات، فائزون، غائبات.

تمرين ٣:

حوّل المبتدأ في الجمل الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى بنوعيه، ثم إلى الجمع بنوعيه.
مُطِيعٌ والديه محبوبٌ عند الله والناس.

تمرين ٤:

- أ- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مذكر للعقلاء.
- ب- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث للعقلاء.
- ج- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير للعقلاء.
- د- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث لغير العقلاء.
- هـ- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير لغير العقلاء.

تمرين ٥ :

كون ثماني جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسماً موصولاً، مع استيفاء جميع الأسماء الموصولة التي عرفتھا.

الدرس الخامس: خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة

الأمثلة:

- ١- الحركة تقوي العضلات، النظافة تنشط الجسم، أنت أطعت الأمر، السلحفاة زحفت.
- ٢- المهذب أصدقاؤه كثيرون، المصباح ضوءه شديد، البنت جمالها الشرف، التجار شعارهم الصدق.
- ٣- الكتاب في القمطر، السرج على الفرس، المطر من السحاب، النجاة في الصدق.
- ٤- القنطرة فوق النيل، المنتزه أمام البيت، الساعة تحت الوسادة، الراحة بعد التعب.

الشرح:

الاسم الواقع في أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ، فأين خبره؟ خذ الطائفة الأولى من الأمثلة، تجد جملة فعلية بعد كل مبتدأ، وأنه إذا حذفنا هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدأ وحده. ولما كان الخبر دائما هو الذي يتم الفائدة، وجب أن تكون هذه الجملة خبر المبتدأ، ومن السهل أن تدرك من الأمثلة إن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

ثم انظر إلى الطائفة الثانية من الأمثلة، تجد بعد كل مبتدأ اسما مرفوعا، فهل هذا الاسم هو الخبر؟ لا؛ لأنه لا تتم به الفائدة، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة كلها التي جاءت بعد كل مبتدأ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكونان جملة اسمية. ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية، فهذه الجملة إذاً هي الخبر، وإذا رجعت إلى كل جملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة، تجد بعد كل مبتدأ حرف جر واسما مجرورا به، وأن الفائدة تتم بهما معاً، فخير المبتدأ إذاً هو الجار والمجرور، ويسمى الجار والمجرور هنا شبه جملة.

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدأ ظرف مكان أو زمان، وأن الفائدة تمت بهذا الظرف، فيكون هو الخبر، ويسمى هذا أيضا شبه جملة.

القواعد:

- كما يكون خبر المبتدأ مفردا يكون جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة: أي ظرفا أو جارا ومجرورا.
- يجب أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ.

التمارين:

تمرين ١:

عين في العبارات الآتية خبر كل مبتدأ، واذكر نوعه:

الذبابة من الحشرات المؤذية، وضررها فوق كل ضرر، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء، والرمد الحبيبي منتشر بمصر، لعدم عناية الأطفال بطرد الذباب عن أعينهم، فنظافة الجسم فائدتها عظيمة لمنع سقوط الذباب على الوجه والعينين، والوقاية منه في المنازل عمادها تغطية المطعومات والمشروبات.

تمرين ٢: اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها:

- ١- يسبح في الماء.
- ٢- تُغنيان.
- ٣- يُرْفرف بجناحيه.
- ٤- يثب على الفريسة.
- ٥- يدافعون عن أوطانهم.
- ٦- يدافعون عن أوطانهم.
- ٧- يجرّان العجلة.
- ٨- يقتصدان في النفقات.
- ٩- يتحركان عند المصنغ.
- ١٠- يتباعدون عن الرذيلة.
- ١١- تُدخّلان النور والهواء.
- ١٢- يحبها أبوها.

تمرين ٣: اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها:

- ١- أزهاره كثيرة.
- ٢- رأيهنّ سديد.
- ٣- تحت أقدام الأمهات.
- ٤- ملابسهم نظيفة.
- ٥- غلافهما جديد.
- ٦- فناؤها واسع.

تمرين ٤:

اجعل كل ظرف، وجار ومجرور فيما يأتي خيراً لمبتدأ يناسبه:

١- في الشبكة.

٢- تحت أقدام الأمهات.

٣- من دودة القَرِّ.

٤- بين السحاب.

٥- على المائدة.

٦- أمام القاضي.

٧- في القفص.

٨- فوق الشجرة.

٩- خَلْفَ الباب.

تمرين ٥:

أخبر عن الأسماء الآتية بجمل فعلية مناسبة:

الفيل، الشريكان، الفلاحون، الحمامة، المطر، السُّيَّاح، الدراجتان، المتصارعان، المحسنات، المعلّّمات.

أكاديمية آيات
Ayaat Academy

الدرس السادس: خَبَرُ النَّوَاسِخِ حِينَ يَكُونُ جَمَلَةً، أَوْ شَبِهَ جَمَلَةً

الأمثلة:

- ١- كان المريضُ يتألم.
- ٢- كان الشتاءُ بردهُ شديدًا.
- ٣- كان الماءُ في الكوبِ.
- ٤- كان الحارسُ خلفَ البابِ.
- ٥- أصبحَ الطائرُ يغني.
- ٦- أصبحَ الوردُ رائحتهُ جميلةً.
- ٧- أصبحَ الكسلانُ في حيرة.
- ٨- أصبحَ الطلُّ فوقَ الأزهارِ.
- ٩- إنَّ المجدَّ ينفَعُ نفسه.
- ١٠- إنَّ الولدَ زينتهُ الأدبُ.
- ١١- إنَّ الحياءَ من الإيمانِ.
- ١٢- إنَّ الحكمَ بعدَ التجربةِ.
- ١٣- لعلَّ الغائبَ يعودُ.
- ١٤- لعلَّ الامتحانَ أسئلتهُ سهلةً.
- ١٥- لعلَّ محمدًا في المنزلِ.
- ١٦- لعلَّ المبراةَ فوقَ الكرسيِ.

الشرح:

عرفت في درس قبل هذا أن خبر المبتدأ كما يكون مفردا يكون جملة وشبه جملة، وإذا بحثت في هذه الأمثلة على النحو الذي رسمناه في الدرس السابق، عرفت أن خبر كان وأصبح، وخبر إن ولعل، كما يكون كل منهما مفردا يكون جملة وشبه جملة، وقد اقتصرنا على فعلين من كان وأخواتها، وعلى حرفين من إن وأخواتها؛ لأنك تستطيع أن تقيس عليها بقية الأفعال والحروف الناسخة

القواعد:

خبر كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها كما يكون كل منهما مفردا يكون جملة فعلية، وجملة اسمية، وشبه جملة.

التمارين:**تمرين ١:**

بين نوع أخبار كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها في العبارة الآتية:

كان الناس يظنون أنّ فن الطّيران نجاحه مستحيل، وصاروا يسخرون من كل من يظّل يعمل لتحقيقه؛ لأنهم يرون أن الإنسان عزمه محدود، وأنه لن يزال على حالته التي خُلِقَ عليها ما دام لم يخلق كالتائر، ولكنّ المخترعين أمالهم بعيدة، فتأبروا حتى تم نجاح الطيران، وأصبح من أحسن وسائل الانتقال، واستطاع الطيارون أن يعبروا المحيط الأطلنطي من أمريكا إلى أوربا بلا خوف كأنهم فوق بساط سليمان.

تمرين ٢:

ضع جملة فعلية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها في كلّ مما يأتي:

١- كان المطر ...

٢- أمست الناجحات ...

٣- لا ينفك الكلب ...

٤- يصبّخ الصّناع ...

٥- ما زال الجهل ...

٦- أضحت المريضة ...

٧- ما برح المزاح ...

٨- ليس الحسد ...

٩- يظل الحصانان ...

١٠- ما فتى الصدق

١١- لا أكلمك ما دمت ...

١٢- صار الدّم ...

تمرين ٣: ضع جملة اسمية لتكون خبراً لكان، أو إحدى أخواتها في كلِّ مما يأتي:

- ١- لم يكن الشارع ...
- ٢- أمسى الفلاحون ...
- ٣- ما برحت الممرضات ...
- ٤- أصبحت الحديقة ...
- ٥- بات السجينان ...
- ٦- ما فتى المخترع ...
- ٧- أضحى الصائم ...
- ٨- صار المصباح ...
- ٩- ما انفك الخزين ...
- ١٠- ظلت النافورة ...
- ١١- ما زال العلماء ...
- ١٢- لا ينبت الزرع ما دامت الأرض ...

تمرين ٤: ضع جملة فعلية لتكون خبراً لإن، أو إحدى أخواتها في كلِّ مما يأتي:

- ١- إن العلم ...
- ٢- أنت ذكي لكنك ...
- ٣- ثق أن القطار ...
- ٤- ليت الموتى ...
- ٥- كأن البيعاء ...
- ٦- لعل الجاهلات ...

تمرين ٥: ضع جملة اسمية لتكون خبراً لإن، أو إحدى أخواتها في كلِّ مما يأتي:

- ١- إن القمر ...
- ٢- ليت البئر ...
- ٣- أبي طبيب لكن محمداً ...
- ٤- كأن البحر ...
- ٥- بلغني أن الصحراء ...
- ٦- لعل الممثلين ...

الدرس السابع: مواضع فتح همزة "أَنَّ"

الأمثلة:

- ١- يسرني أنك مطيع. "يسرني إطاعتك".
- ٢- يؤلمني أن الغبار كثير. "يؤلمني كثرة الغبار".
- ٣- أتمنى أن القمر طالع. "أتمنى طلوع القمر".
- ٤- علمت أن القطار متحرك. "علمت تحرك القطار".
- ٥- ظنَّ أن النتيجة حسنة. "ظن حسن النتيجة".
- ٦- عرف أن السارق جريء. "عرف جراءة السارق".
- ٧- أعطيته لأنه فقير. "أعطيته لفقره".
- ٨- لا شك في إنَّ الأدب واجب. "لا شك في وجوب الأدب".

الشرح:

يجمل بنا قبل أن نأخذ في دراسة هذه الأمثلة، أن نشرح معنى كلمة واحدة لا بد لك من فهمها أولاً لتدرك هذا الدرس إدراكاً تاماً.

سبق لك أن الفعل يدل على شئئين، فهو يفيد حصول عمل من الأعمال. وأن هذا العمل يحصل في زمان خاص، فالفعل "شَرِبَ" يدل على حصول عمل هو الشرب في الزمن الماضي، و"يَنَامُ" يدل على النوم في الحال أو الاستقبال، و"قَفَّ" يدل على طلب الوقوف في الاستقبال، هذا العمل الذي يدل عليه كل فعل يسمى مصدراً، فمصدر لعب اللعب. ومصدر استغفر الاستغفار، ومصدر اجتمع الاجتماع، وهكذا يمكنك أن تأتي بمصادر لكثير من الأفعال التي تعرفها.

إذا علمت ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة، وقابل بين كل مثال والجملة التي أمامه من حيث اللفظ والمعنى، تجد أولاً أنه وضع في كل جملة مصدر في مكان أن واسمها وخبرها، وأن هذا المصدر في كل جملة مفهوم من خبر أن التي في المثال المقابل لها، فإطاعة. وكثرة. وطلوع. وتحرك مفهوم من مطيع. وكثير. وطلع. ومتحرك وهلم جرا. وتجد ثانياً أن وضع المصدر في كل جملة مكان أن واسمها وخبرها لم يحدث تغييراً في المعنى.

فكل مثال من الأمثلة السابقة يتضمن إذاً مصدراً مفهوماً من خبر أن ولما كان هذا المصدر لم يذكر صريحاً سمي مصدراً مؤولاً.

وإذا تأملت همزة أن في هذه الأمثلة وأشباهاها التي يُمكن أن يوضع المصدر فيها موضع أن واسمها وخبرها وجدت مفتوحة دائماً.

ويسهل عليك أن تعرف إعراب كل مصدر مؤول في كل مثال من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التي أمامه، فالمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في المثالين الأولين فاعل، وهو في المثالين الثانيين مفعول به، وفي المثالين الثالثين نائب فاعل، وفي المثالين الرابعين مجرور بحرف جر

القواعد:

- تُفْتَحُ الهمزة أن إذا حلت هي واسمها وخبرها محل المصدر.
- المصدر المكون من أن واسمها وخبرها يسمى بالمصدر المؤول.
- يكون المصدر المؤول فاعلاً، ومفعولاً به، ونائب فاعل، ومجروراً بحرف جر.

التمارين:**تمرين ١:**

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، وضع أربعة من هذه المصادر في جمل تامة:
يجلس، قَدَّمَ، يَتَصَرَّفُ، يساعد، إنفق، صاد، أَحْسَنَ، اسْتَعَدَّ، يَبْكِي، يعود، تَسَابَقَ، يَمْرُضُ.

تمرين ٢:

هات الفعل الماضي المأخوذ من كل مصدر من المصادر الآتية، واستعمل ثلاثة أفعال في جمل تامة:
الشكر، الاستفهام، الانطلاق، الخروج، المشي، المشاهدة، التسليم، الفرح، الكتابة، التدحرج، التباهي، الخوف.

تمرين ٣:

ضع بدل "أن" ومعموليتها مصدراً صريحاً في كل جملة من الجمل الآتية، وبين موقعه من الإعراب:

١- ظَنَّ الطفل أن القمر صغير.

٢- وجدت أن التأخير مضر.

٣- وثقت من أن التاجر صادق.

٤- يَحْسَبُ البخيل أن المال خالد.

٥- أخبرت بأن المسافر قَدِمَ.

٦- سرَّ علياً أنه ناجح.

تمرين ٤:

اجعل المصدر الصريح في كل جملة من الجمل الآتية مصدراً مؤولاً من "أن" واسمها وخبرها:

١- يؤلمني احتياج البائسين.

٢- أخشى افتراس الأسد.

- ٣- علمت إفادة الدواء.
- ٤- عَجِبْتُ من احتيال الثعلب.
- ٥- سُرَّ التلميذ بنجاحه.
- ٦- سُرِرْتُ من سرعة القطار.
- ٧- اشتهر ذكاء الفيل.
- ٨- فَرِحْتُ بجمال الدار.
- ٩- أدهشني صبر الجمل.
- ١٠- أحزنني إهمالك.

تمرين ٥:

بين سبب فتح همزة "أن" في الجمل الآتية ومواقع المصادر المؤولة من الإعراب:

- ١- أُعْلِنَ أن الحمى منتشرة.
- ٢- يُزْعَج المَلَّاحُ أن الريح شديدة.
- ٣- أغضبك أن القلم مكسور.
- ٤- أعتقد أن الله قادر.
- ٥- حَزَنَ الفلاح لأن النيل منخفض.
- ٦- عَلِمَ أن الخبر صحيح.

تمرين ٦:

- ١- كون ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من "أن" ومعمولها في كل منها مفعولاً به.
- ٢- كون ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من "أن" ومعمولها في كل منها فاعلاً.
- ٣- كون ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من "أن" ومعمولها في كل منها مجروراً بحرف جر.
- ٤- كون ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من "أن" ومعمولها في كل منها نائب فاعل.

تمرين ٧ في الإعراب:

أ- نموذج:

أرجو أن أُملي يتحقق.

أرجو: فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدرة على الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

أنّ: حرف توكيد مبني على الفتح أُملي: أمل اسم أن منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسب للياء، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

يتحقق: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن، والمصدر المؤول من أن، واسمها، وخبرها مفعول به للفعل أرجو، وتقديره أرجو تَحَقُّق أُملي.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- أتمنى أن الحياة سعيدة.

٢- أشيخ أنّ الجراد رحل عن مصر.

٣- يؤلمني أنك متالم.

٤- وثقت بأنك ماهر.

أكاديمية آيات
Ayaat Academy

الدرس الثامن: المصدر المؤول من "أن والفعل"

الأمثلة:

- ١- يسرني أن تصدق. "يسرني صدقك".
- ٢- يفرحك أن تنجح. "يفرحني نجاحك".
- ٣- يُخاف أن ينقص النيل. "يُخاف نقص النيل".
- ٤- يُحب أن تنشط. "يُحب نشاطك".
- ٥- أن تفعل الواجب خير لك. "فعلك الواجب خير لك".
- ٦- أن تنصح الصديق أفضل. "نصحك الصديق أفضل".
- ٧- المروءة أن تحترم نفسك. "المروءة احترامك نفسك".
- ٨- الشح أن تبخل بمال غيرك. "الشح بخلك بمال غيرك".
- ٩- طلب التلميذ أن يجيب. "طلب التلميذ الإجابة".
- ١٠- أراد الناظر أن يختبرني. "أراد الناظر اختبرني".
- ١١- رغبت في أن يسافر. "رغبت في سفره".
- ١٢- عجبت من أن تتكبر. "عجبت من تكبرك".

الشرح:

عرفنا فيما مضى من الدروس أن الحرف "أن" ينصب الفعل المضارع، والذي دعانا إلى العودة إليه الآن ما مر في الدرس السابق من ذكر المصدر المؤول، فانظر إلى كل مثال من الأمثلة السابقة وإلى الجملة التي أمامه، تجد أنه يمكن أن يوضع مصدر موضع "أن" والفعل، من غير أن يتغير المعنى.

وإذا رجعت إلى الأمثلة وإلى الجمل التي أمامها، رأيت أن المصدر المؤول من "أن" والفعل المضارع، حل في كل مثالين على الترتيب محل الفاعل، ثم نائب الفاعل، ثم المبتدأ، ثم الخبر، ثم المفعول به، ثم المجرور بحرف جر.

القواعد:

- "أن" حرف مصدريٌّ يؤول هو والفعل الذي بعده بمصدر.
- قد يكون المصدر المؤول من "أن" والفاعل فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو مجرورا بحرف جر.

التمارين:

تمرين ١:

بين في العبارات الآتية كل مصدر مؤول من "أن" والفعل، واذكر موقعه من الإعراب:

يُحِبُّ كل إنسان أن ينال السعادة ويطمع في أن يصل إلى مقصوده من أقرب طريق، وخير وسيلة لذلك أن يُقَوِّيَ عزمته، بحيث لا يُضعفها أن يَصْعُبَ العمل، ولا يُوهنها أن يطول زمنه، فالصبر والتأني، والإتقان أسباب النجاح في هذه الحياة، ولا يُخشَى أن يضيع عمل العامل المتصف بها.

تمرين ٢:

حوّل المصادر الصريحة في الجمل الآتية إلى مصادر مؤولة من "أن" والفعل، واذكر موقع كل مصدر مؤول من الإعراب:

١- يسر الوالد تادب الولد.

٢- قراءتك في الكتب أمرٌ نافع.

٣- ينتظر زيادة سكان مصر كثيراً.

٤- اعتدت تأمل الأسئلة.

٥- أول الواجبات حبُّ الوطن.

٦- اجتهد في ترتيب عملك.

تمرين ٣:

حوّل المصادر المؤولة في الجمل الآتية إلى مصادر صريحة، واذكر موقع كل مصدر من الإعراب:

١- الغيبة أن تذكر أخاك بما يكره.

٢- يجب أن تُفكّر في العمل قبل الشروع فيه.

٣- أن تحسنَ القليل خيرٌ من أن تُهملَ في الكثير.

٤- لا تحاول أن تعد من غير قُدرة على الوفاء.

٥- يراد أن تتسع شوارع القاهرة.

٦- يحسن أن تمشي دائماً على الجانب الأيمن من الطريق.

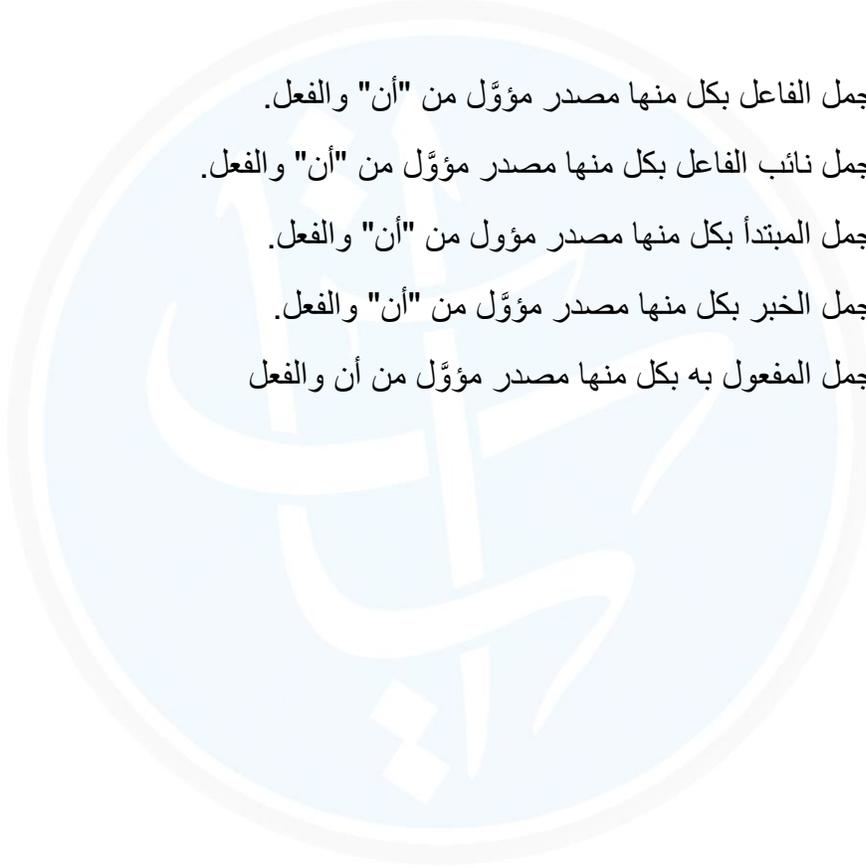


تمرين ٤:

أدخل كل حرف من حروف الجر "من، وفي، وعلى، وإلى" على مصدر مؤول من أن والفعل في جملة تامة.

تمرين ٥:

- ١- هات ثلاث جمل الفاعل بكل منها مصدر مؤول من "أن" والفعل.
- ٢- هات ثلاث جمل نائب الفاعل بكل منها مصدر مؤول من "أن" والفعل.
- ٣- هات ثلاث جمل المبتدأ بكل منها مصدر مؤول من "أن" والفعل.
- ٤- هات ثلاث جمل الخبر بكل منها مصدر مؤول من "أن" والفعل.
- ٥- هات ثلاث جمل المفعول به بكل منها مصدر مؤول من أن والفعل



أكاديمية آيات
Ayaat Academy



الدرس التاسع: مواضع كسر همزة "إن"

الأمثلة:

- ١- إن النيل حياة مصر.
- ٢- إن الكذب جبن.
- ٣- إن العدل أساس الملك.
- ٤- قال المُنْتَهَمُ: إِنِّي بريء.
- ٥- قل: إن الحق واضح.
- ٦- لا تقل: إن العمل شاق.
- ٧- زرت الذي إنني أمجده.
- ٨- أشفقت على التي إنها جديرة بالشفقة.
- ٩- حضر الذين إن حضورهم يسرني.

البحث:

تأمل كل مثال من الأمثلة السابقة، تجد أنه يشتمل على "أن" واسمها وخبرها ولكنك لا تستطيع أن تضع مصدرا في مكانها؛ لذلك لم تكن همزة إن مفتوحة بل كانت مكسورة.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيت "أن" المكسورة الهمزة بها واقعة في أول الكلام، وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيتها واقعة بعد جمل أفعالها مأخوذة من القول الذي هو مصدر.

أما الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ففيها وقعت "إن" في أول جملة الصلة، وبذلك تستطيع أن تستنبط أن همزة إن تكون مكسورة في الأحوال السابقة.

القواعد:

تكسر همزة "إن" إذا لم يمكن أن تؤول هي ومعمولاها بمصدر، ويجب ذلك في نحو ما يأتي:

- أ- إذا وقعت في أول الكلام.
- ب- إذا وَقَعَتْ بعد القول وما اشتق منه.
- ج- إذا وَقَعَتْ في أول جملة الصلة.

التمارين:**تمرين ١:**

بين في العبارات الآتية "إنّ" المكسورة الهمزة "وأنّ" المفتوحة الهمزة مع ذكر الأسباب:

إنّ القاهرة مدينة واسعة الأرجاء، تشتهر بأنها كثيرة المعابد والمدارس، وقد قال المؤرخون: إنها كانت ملجأ لكثير من العلماء، فإذا زرتها أدهشك أن شوارعها مزدحمة، وحكمت بأن نظامها جميل، ولو رأيت بعض مساجدها القديمة وآثارها التي إنها من أجمل ما أبدعته يد الإنسان، لملائت قلبك سروراً، ولعلمت أن آباءك العرب كانوا رجال جِدِّ وإتقان.

تمرين ٢:

ضع "إنّ" قبل كل مبتدأ وخبرٍ في الجمل الآتية وبين نوع حركة همزتها مع ذكر السبب:

١- كتبت في الامتحان ما أنا مسرور به.

٢- الحياء من الإيمان.

٣- لا تقولوا: دروسنا صعبة.

٤- ركبت القطار الذي هو سريع.

٥- قال الأستاذ: السعادة في القناعة.

٦- التفكير قبل العمل بشير نجاحه.

تمرين ٣:

ضع جملة مبدوءة بأنّ في كل مكان خال، وبين حركة همزتها مع ذكر السبب:

١- يقول الطبيب ...

٢- أكلتُ الفاكهة التي ...

٣- حزن اللائي ...

٤- ظهر الهلال الذي ...

٥- قال السائح ...

٦- قلّ

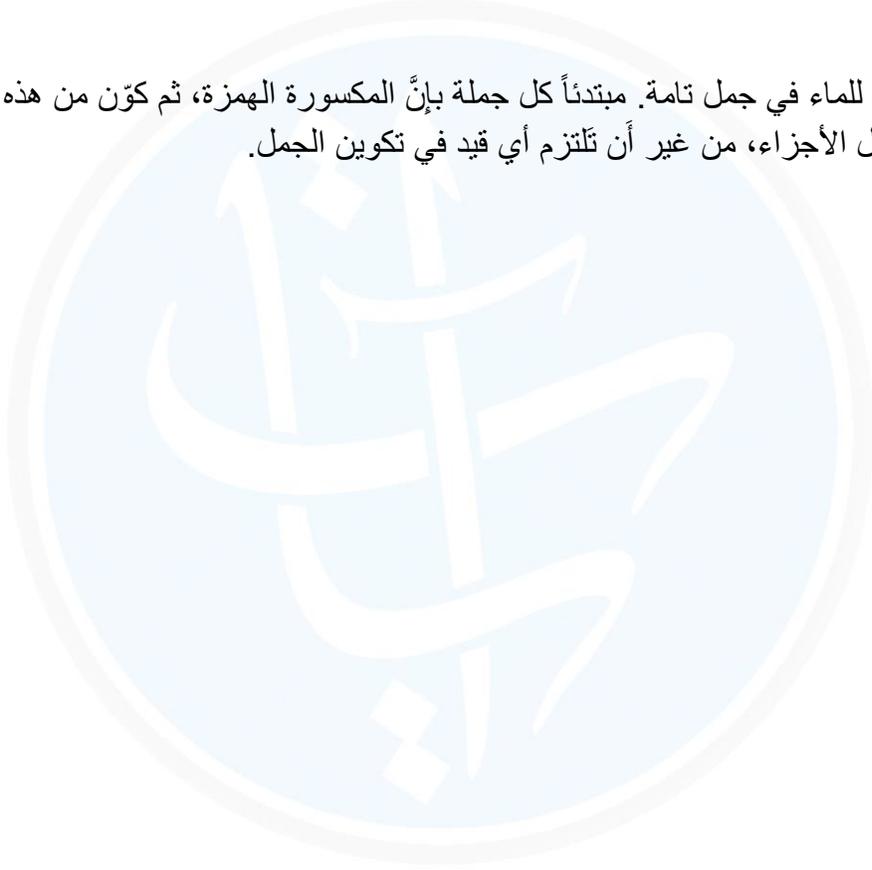


تمرين ٤:

كون ست جمل تكون همزة "إن" في كل منها مكسورة لأنها في اثنتين منها أول الكلام، وفي اثنتين بعد القول، وفي اثنتين في أول جملة الصلة.

تمرين ٥:

اذكر سبع فوائد للماء في جمل تامة. مبتدئاً كل جملة بإنّ المكسورة الهمزة، ثم كوّن من هذه العناصر السبعة موضوعاً متصل الأجزاء، من غير أن تلتزم أي قيد في تكوين الجمل.



أكاديمية آيات
Ayaat Academy



الفهرس

- ١ مقدمة
- ٢ مدخل إلى هذا المقرر
- ٣ دروس المنتصف الدراسي الأول
- ٤ الدرس الأول: علامات التانيث في الأفعال والأسماء
- ٨ الدرس الثاني: النكرة والمعرفة
- ١٠ الدرس الثالث: العلم
- ١٢ الدرس الرابع: المعرف بالألف واللام
- ١٤ الدرس الخامس: الضمائر
- ٢٣ الدرس السادس: الاسم الموصول
- ٢٦ الدرس السابع: اسم الإشارة
- ٢٩ الدرس الثامن: نائب الفاعل
- ٣١ دروس المنتصف الدراسي الثاني
- ٣٢ الدرس الأول: المفعول المطلق
- ٣٥ الدرس الثاني: المفعول لأجله
- ٣٧ الدرس الثالث: ظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ
- ٤٠ الدرس الرابع: ظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ
- ٤٢ الدرس الخامس: خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة
- ٤٥ الدرس السادس: حَبْرُ النَّوَاسِخِ جِئْنَ بِكُونِ جَمَلَةٍ، أَوْ شِبْهِ جَمَلَةٍ
- ٤٨ الدرس السابع: مَوَاضِعُ فَتْحِ هَمْزَةِ "أَنَّ"
- ٥٢ الدرس الثامن: المصدر المؤول من "أن والفعل"
- ٥٥ الدرس التاسع: مَوَاضِعُ كَسْرِ هَمْزَةِ "إِنْ":

هذا الكتاب

ملخص لعدد من المباحث الخاصة بقواعد النحو العربي، والإملاء، ومختارات من النصوص الأدبية القديمة، راعينا فيه البساطة واليسر ليحبب العربية إلى دارسيها من المتحدثين بها الذين طالت غربتهم عن بلادها الأم، واعتمادنا الأساسي فيه كان على كتاب النحو الواضح، وكتاب الإملاء والترقيم، وسوف تكتمل السلسلة إن شاء الله مع اكتمال الفصول الدراسية؛ فكل منتصف دراسي سندرس فيه كتاباً مثل هذا الكتاب يناسب طلاب كل مرحلة دراسية.

التعريف بالمؤلف

أستاذ الأدب والنقد - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا، ناقد وكاتب وشاعر، وهو عضو اتحاد كتاب مصر، ويعمل أستاذاً مشاركاً في تخصص الأدب والنقد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، واستشارياً للتعليم عن بعد بالأزهر الشريف، وأشرف وناقش وحكم عشرات الرسائل العلمية والأبحاث الأكاديمية، وله العديد من المؤلفات في اللغة العربية وآدابها، من أشهرها: فن الإيجرام في الشعر العربي المعاصر

